البِطَـاقَةُ (99): سُورَةُ الزَّلزَلَةِ

1 **آيَـــاتُـها:** ثَمانٍ (8).

2 **مَعنَى اسْـمِها:** (**الزلزَلة**): اهْتِزَازُ الأرضِ وارتِجَافِهَا وتَحرُّكَهَا.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ وَصْفِ زَلْزَلَةِ الأَرْضِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـــمَاؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الزَّلْزَلَةِ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الزِّلْزَالِ)، وَسُورَةَ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾.

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** زَلْزَلَةُ الْقُلُوبِ وَتَرْهِيبُهَا مِنْ مِيزَانِ اللهِ الدَّقِيقِ لِإِحْصَاءِ الْأَعْمَالِ.

6 **سَبَـبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَـضْـــــلُها:** 1 - **هي جَامِعَةٌ لِلفَلَاحِ فِي الدَّارَينِ**، طَلَبَ رَجُلٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقرِئَهُ سُورَةً جَامِعَةً، فَأَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ سُورَةَ (**الزَّلْزَلَةِ**) حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا؛ قَالَ الرَّجلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيهَا أَبَدًا، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ ، أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ ». (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

2 - **مِن النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ «يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا». (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 **مُنَـاسَـبَاتُـها:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الزَّلْزَلَةِ) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (البَيِّنَةِ)**:

نَاسَبَ مَجِيءُ (**الزَّلْزَلَةِ**) بَعْدَ (**الْبَيِّنَةِ**) لِبَيَانِ أَعْمَالِ مَنْ آمَنَ بِالبَيِّنَةِ وَمَنْ كَفَرَ بِهَا.